دراسة: بروتينات بالدم تتنبأ بالخرف قبل سنوات من التشخيص!

وجد علماء أن "اختبار دم يبحث عن التغيرات في بروتينات معينة يمكن أن يتنبأ بخطر الإصابة بالخرف قبل أكثر من عقد من تشخيص الحالة رسميا لدى المرضى".

وحدد العلماء "11" بروتينا يقولون إنها "دقيقة للغاية (أكثر من 90%) في التنبؤ بالخرف في المستقبل".

وهذه البروتينات، الموجودة في المكون السائل للدم المعروف باسم البلازما، هي علامات للتغيرات البيولوجية التي تحدث لدى المصابين بالخرف أو مرض ألزهايمر.

وكانت أربعة بروتينات: (Gfap، وNefl، وGdf15، وLtbp2)، موجودة بمستويات غير عادية بين أولئك الذين أصيبوا بالخرف الناجم عن جميع الأسباب، أو مرض ألزهايمر، أو الخرف الوعائي.

ووصف العلماء من جامعة وارويك وجامعة فودان في الصين النتائج التي توصلوا إليها، والتي نشرت في

مجلة Aging Nature، بأنها "اختراق".

وقال البروفيسور جيانفينغ فينغ، من قسم علوم الكمبيوتر بجامعة وارويك، إن هذا الاختبار "يمكن دمجه بسلاسة في هيئة الخدمات الصحية الوطنية واستخدامه كأداة فحص من قبل الأطباء العامين".

وأشار العلماء إلى أن "التشخيص المبكر أمر بالغ الأهمية بالنسبة لأولئك الذين يعانون من هذه الحالة لأن هناك أدوية جديدة يمكن أن تبطئ تطور المرض إذا تم اكتشافها في وقت مبكر بما فيه الكفاية".

وأوضح جيا يو، من جامعة فودان، أن "الفحص المبكر له أهمية كبيرة في تحديد مخاطر الإصابة بالخرف".

ونظر العلماء خلال الدراسة التي يعتقد أنها الأكبر من نوعها، في بيانات أكثر من "50" ألف شخص أصحاء من البنك الحيوي في المملكة المتحدة (Biobank UK)، الذي يحتفظ بسجلات طبية ونمط حياة أكثر من نصف مليون بريطاني.

وقاموا بتحليل عينات الدم من هذه المجموعة التي تم جمعها بين عامي 2006 و2010.

وعلى مدى فترة متابعة امتدت من 10 إلى 15 عاما، أصيب أكثر من 1400 شخص بالخرف.

ومن خلال تحليل أكثر من "1400" بروتين مختلف في الدم واستخدام الذكاء الاصطناعي، وجد الفريق 11 بروتينا يمكنها التنبؤ بدقة بالخرف لمدة تصل إلى 15 عاما قبل التشخيص.

وتعليقا على الدراسة، قال الدكتور ريتشارد أوكلي، المدير المساعد للأبحاث والابتكار في جمعية ألزهايمر: "بحثت هذه الدراسة في البروتينات الموجودة في دماء الأفراد الأصحاء وتابعتهم بعد 15 عاما، ووجدت مجموعة مشتركة من البروتينات في أولئك الذين أصيبوا بالخرف".